

## شرح الشمقمقية (٤٢-) محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن منان وما تفييس من ابن عفان كما قضى الاله ميتة المحزرق. ما اسم الذي مات في سجن عثمان عفار رضي الله عنه - [00:00:00](#)

نعم. احسنتم. نعم. احسنتم. وما الذي فعله؟ تعار كلبا. نعم احسنت احسنت صحيح بارك الله فيكم استعارة تلبس طيب حبسه عن اصحابه فاخذوه منه قهرا فهجاهم نعم فسجنه عثمان بن عفان رضي الله عنه حتى مات في السجن. والفقهاء يقولون ان من اخذ شيئا - [00:00:20](#)

ومنعه من صاحبه فانه يعد غاصبا. قال في الكفاف يضمن من منع شيئا ربه ظلما اثبتوا بذاك غصبه. يضمن من منع شيئا ربه ظلما واثبتوا بذاك نصبه. قال افخر ك خالد بالعبير والنفير لا بحلة من سرق. ما السرقة؟ الحریم. احسنت صحيح. من اول من قال -

[00:01:00](#)

ما في العير ولا في النفير. نعم احسنتم بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين - [00:01:30](#)

قال ابن الونان رحمه الله وان حملت راية الامر فكن كجعفر او دعوة لا تستبقي قد قطعت يداه يوم ولم يدعها لكنه احتضنها حبا لها. فيا له من سيد موفق وكن اذا استنجدت مثل من غزا. او - [00:01:50](#)

ارضى العباد كل طرف املق وسمعة والدين بالخسف وكن مثل ابي يوسف ذي التخبط رد كتاب من دعاه للوراء منهم ممزقا لفرط الحق وقال اني لا اجيب بسوى جيش عرمرم وخيل دلق وضرب الفسطاط ذي الحين وقد احاط - [00:02:10](#)

جيشه بهم في الشوق وكان ما قد ابصروا من بأسه ابغ من جوابه المشبرقي. يا صاحي واشغل فسحة العمر بما يعنيه وزغبة يعنى وكان ما قد ابصروا من بأسه ابغ من جوابه المشبرقي يا صاحي واشغل فسحة العمر بما يعنيه رسوم العيهق. احسنت. بارك الله فيك. بارك الله فيك - [00:02:30](#)

قال رحمه الله وان حملت راية الامر فكن كجعفر او دع ولا تستبقي يقال سبق القوم اذا تسابقوا امنوا في القرآن استبق الباب احسنت واستبق الباب. انا ذهبنا نستبق. قد قطعت يداه يوم مؤتة اي يوم سرية موته - [00:03:00](#)

وقد كانت سرية مؤتة في السنة الثانية من الهجرة. وكان سببها انهم قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عرض له وعمر بن شحبيب الغساني من اهل مؤتة فقتله. فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا وامر عليهم زيد - [00:03:30](#)

رضي الله عنه فان قتل فاميرهم جعفر رضي الله عنه فان قتل فاميرهم عبدالله بن رواحة رضي الله عنه فقتل وراء الثلاثة رضي الله عنهم. قال انس رضي الله عنه كان في صحيح البخاري خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد - [00:03:50](#)

اصيب ثم اخذها جعفر فاصيب. ثم اخذها عبدالله بن رواحة فاصيب. قال وان عينيه لتذرفان. ثم اخذها خالد بن الوليد من امرأة ففتح الله عليها. وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا. قال - [00:04:10](#)

كيف؟ الثامنة. نعم. الثامنة. جزاك الله خيرا. ولم يدعها بكمي سوحقي. الكمي شجاع بطل سمي كمي لانه مكتمل اي مستتر بسلاحه. اي بالدرع والبيضة. سوحقي اي طويل لكنه احتضنها جعلها في حضنه حبا لها. فيا له من سيد موفق. يشير الى ما كان من جعفر ابن ابي طالب - [00:04:30](#)

رضي الله عنه يوم مؤتة فانه ابلى في ذلك اليوم بلاء حسنا فانه لما قتل زيد ابن حارثة رضي الله عنه اخذ غاية فقاتل بها حتى اذا

الحمة القتال اقتحم عن فرس له شقراء ثم عقرها. وقاتل القوم - [00:05:00](#)

ويرتجز يا حبذا الجنة واقتربها طيبة وبارد شرابها عذابها كافرة بعيدة انسائها علي اذ لاقيتها ضرابها. وقد اخذ الراية بيمينه فقطعت. فاحذها بشماله فقطعت. فاحتضنها بعبوديه حتى قتل رضي الله عنه فاتابه الله بذلك جناحين في الجنة يطير بهما حيث شاء. وهذا الذي اشار اليه الناظر من قوله وقد قطعت يده يوم - [00:05:20](#)

فلم يدعها لكم لكنه احتضنها حبا لها. فيا له من سيد موفقين. يقول اذا حملت راية الامر فكون كدافين رضي الله عنه او دعايته ويحملها. ثم قال وكن اذا استنجدت - [00:05:50](#)

منك الاعانة مثل من غزا ارض العباد كل طرف ابليغ. الطرف الكريم من الخيل والابلق ما فيه بياض وسواد. يشير الى خبر المعتصم حين بلغه وهو في مجلسه ان امرأة هاشمية بعمورية لطمها احد بطارقة البلدين - [00:06:10](#)

على وجهها فاستنجدت به قالت وا معتصماه. فقال النصراني لا يجيء اليك المعتصم الا على الابلق فلما سمع المعتصم ذلك اجابها وهو جالس على سريره لبيك لبيك. ونهض من ساعته وصح - [00:06:30](#)

في قصره النفير النفير. ونادى ان اجتهدوا في ركوب الخيل البلق. لان النصراني قال لا يجيء اليك المعتصم الا فغزل العيد كما قال الناظم غزا ارض العيد لكل طرف ابليغ. قال اجتهدوا في ركوب الخيل البلق - [00:06:50](#)

فيها بياض وسواد. وذكر انه خرج الى عمورية في سبعين الف جواد ابليغ. فلم يزل حتى بعد ان حاصرها زمنا. وتطلب تلك الهاشمية فلما حضرت لديه قال لبيك لبيك. وقد ذكروا ان - [00:07:10](#)

كان اثناء حصاره عمورية امسك عن القتال. وكان في معسكره رجل من اهل الدين والصلاح. فقال ما لامير المؤمنين امسك عن القتال فقه لان بعض المنجمين امر بالتأخير. وقال ان الوقت ليس لك. فجاء الرجل الى المعتصم فوقف بين يديه وقال دع - [00:07:30](#)

الطريقي يعيش بها وقم لوقتك وانهض ايها الملك ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد ابصرت ما ملكوا فقام الى القتال فتح الله عليه. وقد خلدها ابو تمام بشعره. حتى قالوا كان فتح - [00:07:50](#)

ابي تمام عمورية بشعره اعظم من فتح المعتصم ذهب جيشه قال ابو تمام رحمه الله في سجن طويلة السيف اصدق انباء من الكتب اي من كتب المنجمين الذين قالوا ان الوقت ليس لك وانك اذا قتلت في هذا - [00:08:10](#)

لن تنتصر في حده الحد بين الجد واللعب بيض الصفائح ناسود الصفائح في متونهن جلاء الشك والريب. والعلم في في شهب الارماح لامعة بين الخميسين ما في السبعة الشهب. اين الرواية بل؟ اين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن - [00:08:30](#)

تخرصا واحاديثا ملفقة ليست بنبع اذا عدت ولا غرب الى ان قال في اجابته نداءها لبيت كأس الكرى تاره الحصب اجبته معلنا بالسيف منصنتا. ولو اجبت بغير السيف لم تجب. ثم قال - [00:08:50](#)

قال ابن منان رحمه الله وسمعة والدين بالخسف وكن مثل ابي يوسف ذي التخبق. وسمعة والدين بالخسف. يقال خسف اذا اذاه الذل. قال الله تعالى يسومونكم سوء العذاب اي يذيقونكم. ومنه قول ام كلثوم في مؤلف - [00:09:20](#)

اذا ما الملك سام الناس خسفا ابينا ان نقر الذل فينا وكن مثل ابي يوسف ذي التخبق التخب العلو والارتفاع. وابو يوسف هو يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي. احد ملوك الدولة الموحدية - [00:09:40](#)

وصله كتاب من ملك الاسبان يهدده فيه. فمزق الكتاب وكتب على ظهر قطعة منه ارجع اليهم لتأينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجهم منها اذلة وهم صاغرون. الجواب عشرة لا ما تسمع وتمثل ببيت المتنبي ولا قطب الا المشرفية عنده ولا رسل الا الخميس - [00:10:00](#)

العرمرموا ثم استنفر جيوشه وسار بها فكسرهم وبدد جموعهم. قال رب كتاب من دعاه للوغى. منهم ممزقا بفرط الحنق. الحنق الغيظ. وقال اني لا اجيب بسوى جيش عرمرم. العرم كثير وخير دنقل الخيل الدنق شديدة الدفعة. وضرب الفسطاط الفسطاط في الخيمة

في الحين وقد احاط جيشه بهم - [00:10:30](#)

الشوزقي الشودق السوار في يد المرأة وكان ما قد ابصروا من بأسه ابليغ من جوابه المشبرق اي الممزق ثم قال رحمه الله يا صاحي

اشغل فسحة العمر بما يعني وزر رب الرسوم العيهق. يا صاحي - 00:11:00

هذا تقييم صاحب وهو على غير قياس. قال حريري في الملحمة وقولهم في صاحبي يا صاحي شذلي معنا فيه واشغل فسحة العمر.

يقال شغل يشغل والامر يشغل. اما رباعي - 00:11:20

اشغل يشغل اشغل فلغة الرديئة. قال الزبيري في كتاب العروس لا يعرف لاحد القول بجودتها عن امام من ائمة اللغة وذكر الصفدي في

تصحيح التصحيف عن صاحب ابن عباد انه وقف له كاتب وقال له ان رأى مولاي اشغالي في - 00:11:40

ان ارتزق به. فقال صاحب من يقول اشغالي لا يصلح لاشغالي. من يقول لاشغالي لا يصلح لاشغالي سؤال من اشغل افعال مصدرها

الافعال اشغالا ما مصدر شغالة؟ احسنت احسنت فان قياس مصدر معدى من ذي ثلاثة كرد ردا. قال يا صاحب اشغل فسحة العمر

فسحة العمر بقيته - 00:12:00

واصل فسحة السعة. لما يعني حث رحمه الله على ملاء الوقت بما تحمد عاقبته وعلى مجانية اللاعب وتضييع الوقت ولبعض العلماء

في صباه وقد بلغ خمس عشرة سنة قال ابعده بلوغ خمس عشرة العب وانهو بلذات الحياة واطرب ولي - 00:12:30

عال ونفس ابية مقاما على هام المجرة تطلب. وعندي امال اريد بلوغها. تضيع اذا لاعت دهرى ولي امة منكودة الحظ لم تجد سبيلا

الى العيش الذي تطلب على امرها انفقت دهرى تحسرا. فما طاب لي طعم - 00:13:00

ولا ندم الشراب ولا راقدى نوم وان نمت ساعة فاني على جمر الغبا اتقلب. ثم قال وزر غبا رسوم العيهقي. الغب ان تلد الابل الماء يوما

بعد يوم. قال ابن مالك في الاعلام والوير - 00:13:20

بعد الترك يوما غبوا. رسوم العياهقي الرسوم جمع رسم. ما الرسم احسنت ما لا شخص له من اثار الديار. والعيهق ورسوم العيهق

مظان نشق واللهو ومنازلهما. بعد ان حث على الجد واغتنام فسحة العمر - 00:13:40

فيما تحمد عاقبته قال وزر غبا وصول اي مظن انه لم يحسم مادة اللهو وانما رخصت لك من ذلك بما تستجم به نفسك لتراجع العمل

بجد. وقد قال الناظم القلب بذكر الطرف فان ذلك صنيع السلف. وروح القلب بذكر الترف. فان ذلك صنيع السلف - 00:14:10

في هذا المعنى يقول ابو الفتح البوستي افي الطبع كالمكدود بالجد راحة يجم وعلله بشيء من المرح ولكن اذا اعطيته المرح فليكن

بمقدار ما تعطي الطعام من الملح. وقال حافظ العراقي في الفية الحديث - 00:14:40

تحسن الانشاد في الاواخر بعد الحكايات مع النوادر. ومما ورد عن السلف. في ذلك ان ابن عباس رضي الله عنهما كان اذا اقام في

القرآن والسنن قال من عنده تحمد بنا. اي خوضا - 00:15:00

فيما يؤنس من الاشعار والابحار التي تروح النفس. وقال علي رضي الله عنه ادموا هذه القلوب وابتغوا لها طرائف الحكمة فانها تمل

كما تمل الابدان. وكان الزهري يقول هاتوا من اشعاركم هاتوا من احاديثكم فان الاذن مجاجة. وان النفس حميدة - 00:15:20

وقد حدث حماد بن زيد مرة باحاديث ثم قال خذوا في ابزار الجنة. قالوا فحدثنا بالحكايات اي خذوا في الحكايات التي تكون للعلم

النافع الموصل الى الجنة كالابزار في الطعام. تطيبه وتشهيه - 00:15:40

وتشوق النفس اليه. وقال مالك ابن دينار الحكايات تحف اهل الجنة. هذا قوله وزو غبا لم يحسم مادة اللهو بل حث على تنشيط

النفس بشيء من اللهو المباح الذي تستديم به النفس هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - 00:16:00

نعم شيخنا. شيخنا قلت سرية الموتى. موتى هل يوجد فرق بين السريع ايها الغزو والمعرفة. نعم. فرق بين السرية والغزوة والبعث.

فالعزوة ما النبي صلى الله عليه وسلم لما فيه قتال. والسرية ما لم يشهده النبي صلى الله عليه وسلم بما فيه قتال. والبعث -

00:16:30

ماء والبعث القوم يبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم للدعوة الى الله. وبعضهم فرق بعد البحث بين السرية وبين البعث. فالبعث ما

بعث طه الوالي في الدين مرشدا بلا قتال - 00:17:00

فالبعث ما بعث طه الوالي في الدين مرشدا بلا قتال. اه وان يكن خلاصة البرية امر بالقتال في السرية. اما اذا بنفسه الشريفة في

الغزاة خذ تعريفه. بارك الله فيك. واياك - 00:17:20

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:50